الابهري وله كتاب في مسائل الخلاف فصل
ثم انتقل الفقه الى طبقة أخرى فمنهم ابو محمد عبد الوهاب
بن علي بن نصر قال الشيخ الامام ادركته وسمعت كلامه
في النظر وكان قد رأى ابي بكر الابهري الا انه لم يسمع منه
شيئا وكان فقيها متدينا شاعرا وله كتب كثيرة في كل فن من
الفقه وخرج في آخر عمره الى مصر وحصل له هناك
خال من البرنبي بالمغاربه ومات بمصر سنة اثنتين
وعشرين وأربعمايه وأنشأ في خروجه من بغداد يقول
سلام على بغداد في كل موطن ... وحق لها مني سلام مضاعف
فوالله ما فارقتها عن قلالها ... ولي بشطي جانبيها المعارف
ولكنها ضاقت علي بأسرها ... ولم تكن الارزاق فيها تتاعف
وكانت كخل كنت أهوى دنوه ... وأخلاقه تنأبه وتخالف
ومنهم ابو الفضل بن عمروس المالكي البغدادي وكان فقيها

اصوليا صالحا ومات ببغداد سنة اثنتين وخمسين واربعمايه
فصل وأما احمد بن حنبل فقد نقل فقهه جماعه منهم
ابنه صالح ويكنى ابا الفضل وولي القضا باصفهان ومات
بها سنة ست وسبعين ومايتين وله ثلث وستون سنة
ابنه الآخر عبد الله وكنيته ابو عبد الرحمن وكان عالما
بعلل الحديث واسماء الرجال ومات ببغداد سنة تسعين
ومايتين وله تسع وتسعين سنه وقبر في مقابر باب البرأوضى
ان يدفن هناك وقال بلغني ان هناك نبيا مدفونا ولأن
اكون في جوار نبي احب الي من ان اكون في جوار ابي
ومنهم ابو علي حنبل بن اسحق مات سنة ثلث وتسعين
ومايتين ومنهم ابو بكر المروذي خرج الى العراق
فشيعه الناس فحزن لما رأى من امر ... رجع لحن خسيس
القاضي فقيل له يا ابا بكر هذا علم قد بشر لك فبكى فقال ليس